

عقد اجتماعاً استثنائياً لمناقشة احتياجات محافظات أبين ولحج.. مجلس الوزراء في اجتماعه أمس:

## إقرار إنشاء صندوق لإعادة الإعمار بمحافظة أبين برأسمال (10) مليارات ريال تكليف لجنة التعامل مع الألغام بتركيز جهودها في زنجبار وخنفر ولودر



وأقدم وزير الاتصالات وتقنية المعلومات شرحاً عن الخطوات التي انجزتها الوزارة وفرقتها الهندسية في إعادة الاتصالات في شبكة يمن موبايل إلى المحافظة بشكل كامل، فيما تجري عملية إعادة جاهزية الهواتف الثابتة وإعادة بناء وتأهيل السطرات على طريق إعادة وضع الاتصالات إلى ما كانت عليه. وكلف مجلس الوزراء وزير الأشغال العامة والطرق بحصر الطرق المتضررة والبدء باصلاحها.. لافتاً إلى أهمية توريد وحدات نظافة متكاملة وزيادة المخصصات اللازمة لصندوق النظافة والتحسين، بما يساعده على أداء المهام المناطة به، والنهوض بالوضع البيئي وإعادة المظهر الحضاري للمحافظة. وأكد المجلس ثقته في مساندة الأشقاء والأصدقاء وشركاء اليمن في مكافحة الإرهاب لجهود الحكومة الرامية إلى مواجهة التبعات الثقيلة التي خلفتها الحرب على الإرهاب ودحر عنصره من محافظة أبين، وخاصة في الجوانب الانسانية والتنموية، بما في ذلك المساعدة في إعادة الاعمار وتأهيل البنى التحتية بما يساعد على العودة للننازين إلى مدنهم وقراهم، وتقديم الإغاثة العاجلة لهم.. مشيراً إلى أهمية الاسناد الشعبي ودعم القطاع الخاص في هذا الجانب باعتبار ذلك مسئولية تكافلية ووطنية وأخلاقية وانسانية.

الى ذلك وقف مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة رئيس المجلس الاخ محمد سالم باسندوة، وبحضور أمين عام المجلس المحلي بمحافظة لحج علي حيدرة ماطر وعدد من قيادة السلطة المحلية والتنفيذية بالمحافظة، أمام الاوضاع الامنية والخدمية والتنموية بالمحافظة.

واستعرض المجلس التقرير المقدم من السلطة المحلية بالمحافظة حول القضايا والأشكلات التي تواجه محافظة لحج، وتحديدًا في مجالات الكهرباء والمياه والأمن والنظافة والتحسين ومشايخ البنية التحتية الأخرى، حيث تضمن التقرير شرحاً عن تلك الجوانب والمقترحات والمعالجات الرامية إلى تجاوزها.

واتخذ مجلس الوزراء بهذا الخصوص عدد من القرارات الهادفة إلى مساندة السلطة المحلية في جهودها لمواجهة تلك التحديات.. حيث أقر مضاعفة حجم الطاقة الكهربائية للمحافظة بزيادة 20 ميغاوات عبر الطاقة المشتركة كجاء عاجل بما يؤدي إلى تحسين التيار الكهربائي لمواجهة زيادة الطلب خلال فصل الصيف.. وأكد على وزير الكهرباء والطاقة بالتنسيق مع السلطة المحلية بمحافظة لحج اتخاذ الحلول الضرورية لتحسين الوضع الكهربائي على نحو دائم.

ووافق المجلس على حفر خمس آبار اسعافية للمحافظة، إضافة إلى توفير مولد كهربائي بقدرة واحد ميغاوات لضخ المياه وعشرين مضخة ومحول اسعافي لايار.. وكلف وزارة المياه والبيئة بدراسة الاحتياجات العاجلة للمحافظة والعمل على توفيرها في حدود ما هو متاح من امكانيات.

وأكد مجلس الوزراء مساندة لرؤية المحافظة الكفيلة بالحضور الفاعل للمنظومة الامنية للقيام بمهامها في الحفاظ على الامن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع.. موجهًا بالعمل على توفير المعدات والآليات اللازمة لاستعادة الجاهزية في الاجهزة الامنية المختلفة بالمحافظة وذلك وفق خطة مدروسة وعملية بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجهات الأخرى ذات العلاقة.

وشدد المجلس على اعطاء الأولوية للمشايخ قيد التنفيذ ذات الأولوية للمحافظة وابتنائها والعمل على استكمالها، مع تحسين وتوسيع شبكة الاتصالات للهاتف الثابت ويمن موبايل وخدمة الانترنت بالمحافظة، فضلاً عن دعم صندوق النظافة والتحسين بالمخصصات اللازمة للوفاء بالتزاماته تجاه السكان والبيئة خلال الظروف الراهنة.

عن اقامة مخيمات طبية عاجلة مزودة بالمستلزمات الطبية والعلاجية.. مؤكداً استعداد الوزارة الفوري لمباشرة عملية الرش لمواجهة الآثار البيئية الناجمة عن تحلل جثث القتلى ونفوق اعداد كبيرة من الحيوانات خاصة في مديريتي زنجبار وخنفر، من خلال القيام بعملية رش واسعة النطاق لكافة المناطق الملوثة، بما من شأنه منع انتشار الاوبئة، وكذا توفير وتوزيع ناموسيات حديثة على المواطنين بالمحافظة، إضافة إلى كلورة آبار مياه الشرب.

ولفت إلى أن نتائج زيارته الميدانية لمحافظة أبين وإطلاعه عن قرب على الاحتياجات العاجلة في الجانب الصحي والانساني.

وفي هذا السياق أشار الاخ رئيس الوزراء إلى التفاهات التي توصل اليها مع الأشقاء الأتراك لإرسال مستشفى ميداني بسعة 60 سريراً سيتم الاستفادة منه في الجهود الصحية والعلاجية لإنشاء محافظة أبين في الظروف الراهنة.. مؤكداً اهتمام الحكومة باستتباب الأوضاع الامنية واستقرارها بالمحافظة بما

في ذلك إزالة العوامل التي من شأنها تعكير أجواء الامن وفي مقدمتها تطهير المناطق من الألغام التي زرعتها العناصر الارهابية قبل انهزامها وفرارها، بما يهيئ الأرضية اللازمة للبدء الفوري في إعادة اعمار منازل المواطنين المتضررة والمنشآت العامة.

وأكد مجلس الوزراء على وزارة الصحة تنفيذ المعالجات الخاصة لمواجهة مشكلة التلوث البيئي خاصة في مديريتي زنجبار وخنفر وغيرهما من المناطق جراء تحلل جثث القتلى ونفوق اعداد كبيرة من الحيوانات.

مدن محافظة أبين من العناصر الارهابية على انزال فريق فني وهندسي مزود بمواد كهربائية اللازمة لإعادة الربط الشبكي والتيار الكهربائي إلى المدن الرئيسية بالمحافظة.. مبيناً بهذا الشأن أن محطة جعار الكهربائية قد تم إعادة تشغيلها، فيما سيتم توقيع عقد شراء 30 ميغا إضافية لتغطية احتياجات المحافظة من الكهرباء.. لافتاً إلى انه يجري حالياً حصر وتقييم الاضرار الخاصة بالشبكة الكهربائية ومحطات التحويل، وتكثيف الجهود من أجل إعادة التيار الكهربائي بشكل كامل والانتهاج من كافة الاعمال خلال فترة اسبوع إلى شهرين من تاريخه.

وخول مجلس الوزراء وزير الكهرباء والطاقة اتخاذ كافة الاجراءات والتدابير التي يراها ضرورية من أجل التسريع بعودة التيار الكهربائي إلى محافظة أبين، بما في ذلك توفير محطتين رئيسيتين للتحويل بالمحافظة لتعزيز وضع الطاقة الكهربائية.

وفيما يتعلق باوضاع المياه والبيئة وافق المجلس على الخطة الاسعافية المقترحة من السلطة المحلية بالمحافظة لتوفير المياه وحفر آبار جديدة ومولدات لضخ المياه، بكلفة اجمالية قدرها ستة ملايين دولار، يتم تنفيذها على مرحلتين، بما يكفل توفير مياه الشرب النظيفة لسكان المحافظة في اسرع وقت ممكن.

فيما أشار تقرير وزير الصحة العامة والسكان إلى التدابير التي اتخذتها الوزارة في توفير المستلزمات الطبية الاساسية والكادر اللازم لمستشفى لودر، فضلاً

إعانة / ساء:

عقد مجلس الوزراء أمس اجتماعاً استثنائياً بعدن برئاسة رئيس المجلس الاخ محمد سالم باسندوة لمناقشة الاحتياجات العاجلة والملحة المتعلقة بتأمين عودة النازحين من ابناء محافظة أبين إلى مناطقهم وقراهم ومسكنهم وإعادة تطبيع الأوضاع العامة، بحضور نائب رئيس مجلس النواب محمد الشدادي ومحافظ أبين جمال العفل وقيادتي السلطتين المحلية والتنفيذية بالمحافظة.

وفي مستهل الاجتماع جدد المجلس تهنئه لكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم بالنجاح البطولي الذي حققه رجال القوات المسلحة والأمن الميامين وابطال اللجان الشعبية في محافظة أبين في دحر عناصر الإرهاب والتطرف وتطهير المناطق التي كانوا يتواجدون فيها بالمحافظة.. قارئاً الفاتحة ترحماً على ارواح كافة الشهداء من القوات المسلحة واللجان الشعبية الذين ضحوا بأرواحهم من أجل تخليص المحافظة من شرور هذه العصابات الإرهابية المتطرفة.. مؤكداً أن أسر الشهداء ستعظى بكل أشكال الاهتمام، وكذا تقديم الرعاية الصحية اللازمة للمصابين والجرحى حتى يتمثلوا للشفاء.

ووقف مجلس الوزراء أمام تقرير السلطة المحلية بشأن الاولويات الماثلة أمام السلطة المحلية والتي تستدعي التدخل العاجل لمعالجتها وتوفير متطلبات إعادة الاعمار لما خلفته المواجهات مع العناصر الارهابية من تدمير للبنى التحتية ومنزل المواطنين.

وأقر بهذا الخصوص إنشاء صندوق لإعادة الاعمار بمحافظة أبين بمساهمة حكومية مبدئية قدرها 10 مليارات ريال، إلى جانب القسط المخصص من رواتب كافة موظفي الدولة ليوم واحد فقط، إضافة إلى ما ستقدمه الدول والمنظمات المانحة وشركاء اليمن في مكافحة الإرهاب من دعم للصندوق وتبرعات الخبز ورجال الاعمال، وذلك لتسريع خطوات إعادة الاعمار والاستفادة من تجارب الصناديق التي تم انشاؤها في هذا المجال.

وكلف مجلس الوزراء اللجنة الوطنية للتعامل مع الألغام بتركيز جهودها خلال الأيام القادمة على تطهير كافة المناطق التي كانت تخضع لسيطرة العناصر الارهابية المسلحة في مديريات زنجبار وخنفر ولودر من الألغام المزروعة ومخلفات الحرب بما في ذلك منازل المواطنين والمنشآت الحكومية العامة والخاصة، ومراعاة الاستعانة بالأشقاء والأصدقاء للمشاركة في مساندة جهود نزع الألغام التي زرعتها عناصر الإرهاب.

وناقش المجلس الأوضاع الامنية في محافظة أبين وما تتطلبه من احتياجات عاجلة تؤكد الحضور الفاعل للمنظومة الامنية وقدرتها على الحفاظ على المكاسب التي تم تحقيقها والتصدي الحازم لأي أنشطة ارهابية أو إجرامية، بعد دحر عناصر تنظيم القاعدة الارهابي من المحافظة.

ووجه مجلس الوزراء بتوفير الآليات والتجهيزات الامنية اللازمة لقيام المنظومة الامنية بالمحافظة بأعمالها ومهامها على النحو المطلوب.. مؤكداً سرعة العمل على إعادة تأهيل الاجهزة الامنية على مستوى المحافظة والادارات التابعة لها ومراكز الشرطة وغيرها من الجهات الامنية، وتوفير احتياجاتها بصورة عاجلة من حيث إعادة التسليح والتدريب ووضع خطة أمنية محكمة لحماية امن واستقرار المواطنين والممتلكات العامة والخاصة.

واستمع مجلس الوزراء إلى تقارير عدد من الوزراء عن الاجراءات التي تم اتخاذها من قبل وزاراتهم لإعادة جاهزية الخدمات الاساسية والضرورية، خاصة الكهرباء والمياه والصحة والاتصالات.

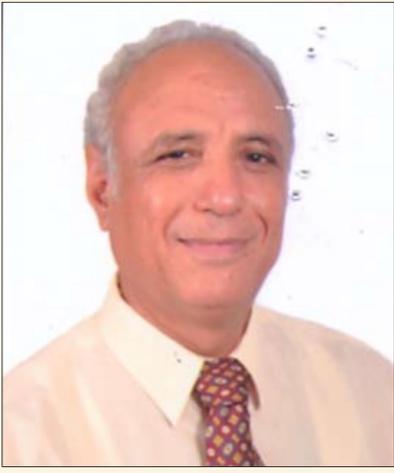
حيث أوضح وزير الكهرباء والطاقة ان الوزارة عملت مباشرة بعد تطهير

# أغداً .. نلقاك

يا بحاراً .. يا جبلاً  
تباركت قولي:  
اذرفي الدمع  
غزيراً يا سماء  
اذرفيه زمناً نحياه  
عنفاً وشقاءً وبكاء  
اذرفي حزناً .. كلمي شمساً  
حدثيه .. حديث الأربعاء  
اطلعي صيرة .. اطلعي قلعتها  
وانشري الرايات وحياً ودعاء  
وانطقي الأسماء قولي:  
ومن الأسماء هشام  
صار نجماً في السماء  
انطقي .. يا شمس  
كلمينا .. خاطبينا  
كلمي شمساً .  
كلمي البحر  
أخرجي من جوفه  
الياقوت  
قولي يا شمساً هشام  
مثلك صرح للبناء  
اهتفي .. عالياً نحو السماء  
يا هشام كنت للصبر

عنوان البقاء  
أرحت حقاً !!! سبحان ربي  
لا نامت مع الأيام  
أعين للماكرين الخبثاء  
يا هشاماً .. يا هشام  
كنت مثقلاً من الود  
بحراً زخراً بالمحارات  
تبدت في محيط البسطاء  
قلت قولاً صادقاً  
يا راحلاً في ركاب الأوفياء  
عدي يا شمس  
أياماً توالى .. مفردات  
صفحات من أحاديث النجباء  
عدي للناس  
للدهر .. قولي  
هكذا الأيام كانت  
تحمل هم  
هم البسطاء  
خبراً .. صدقاً يتوارى  
عنده الزيف وكلام الأعداء  
كلمي شمساً  
بحراً .. وسماء  
عانقي البحر

رددي الشعر  
علقي بين المرديات  
أسطورة الأيام  
تبحر في عيون الفجر  
في وضوح النهار  
تساوي قيمة الحرف  
بمملكة الروح .. وقيمة  
الفجر والإنسان  
حتى ابتلى الدهر  
الحرف والإنسان  
بنار المارقين...  
وأحرقوا  
سجادة التاريخ  
بين مكة ومقلة الأيام  
شاهدة تقارع  
الأزلام بين الأفاعي  
وقاطعي أنشودة الأحلام  
في ينبوع سحر الحرف  
وصدق مملكة الأخبار  
تصوغه.. تستنطق صدقه  
مكينة الأيام أقلاماً  
تبارت.. تضاحك ابتسامات  
تسافر نحو أفق رعتها



شعر / د. علي عبدالكريم

خيمة الأيام  
وهشام راكب رغم الصعاب  
مراكب الأيام حروفها عالية  
تجري كشمس الله لا  
مستقر لها تبحث  
في ثنايا جبال الصبر  
فيا شمس قولي  
ويا حروف انطقي .. قولي  
راحلة هي الحروف  
ساكنة هي الروح  
بحفظ الله باريها  
دامعة هي العيون  
تودع من تحب  
ومن أحب  
ويا هشاماً وداعاً  
لن نقول،  
سنقول  
أغداً نلقاك  
وغداً عند رب الخلق  
رب العالمين  
رب كل الطيبين  
مثلك .. مثلك  
نلقاك .. يا هشام.  
نلقاك يا هشام